رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول)01/23(

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى نعم وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والحمد لله رب رب العالمين - 00:00:01

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا الذي ذكره الناظم وقع في حق النبي عليه الصلاة والسلام وذلك انه نهى امته عن اقرائه. وهو الغلو في مدحه. ومجاوزة الحد الذي حده في الثناء عليه - 00:00:32

مدحته عليه الصلاة والسلام ولا اعظم ولا اجل ولا احسن ولا اكمل من ثناء الله عليه حيث سماه عبدا وسماه رسولا وهو الذي امر الناس عليه الصلاة والسلام بان يقولوا له - 00:00:57

انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياه فلما من عصوه جهرا عيانا وقعوا فيما وقعوا فيه من الغلو واذا انكر على هؤلاء المادحين احد؟ قالوا نعم. اتهموه بنقيض ما جاء به. قال انت ما تحب الرسول - 00:01:17

انت ما تعزل الرسول ولا توقر الرسول ولا عندك احترام للاولياء اذا نهى عن الشرك بهم اتهموه بهذه التهم الباطلة وهذا كما قال الاول رمتني بدائها وانسلت رمتني بدائها وانسلت - 00:01:45

وتأتي مسألة يا ايها الاخوان وهي مسألة مهمة. هل يجوز ان يقال لاحد سيد او سيدي واختلف العلماء فيها على اقوال ثلاثة القول الاول بالمنع مطلقا وهذا القول يروى عن الامام مالك - 00:02:06

امام دار الهجرة انه لا يقال لاحد من الناس سيدي واستدل رحمه الله هو وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له يا سيدنا قال السيد الله. السيد الله القول الثاني بجوازها - 00:02:26

جواز ان اطلق على الشريف رأي الرئيس والوزير ورئيس القبيلة والعالم ان اطلق عليه سيد استدلوا بادلة والصحيح هو القول الثالث وهو ان يطلق لفظ السيد بشرطين الشرط الاول ان يكون ممن اطلق عليه هذا اللفظ يستحقه - 00:02:50

اما لشرف في نسبه او رئاسة في قومه وقبيلته او انه من اهل العلم واهل الوجاهة هذا الشرط الاول ان يكون ممن يستحق والشرط الثاني الا يواجه بذلك القول مواجهة - 00:03:25

الا يقال له يا سيدي او سيدنا او السيد فلان مواجهة لئلا يغتر ودليل ذلك ان هذا الحديث لما قالوا يا سيدنا وابن سيدنا؟ قال السيد الله. فهم واجهوه بذلك - 00:03:46

ويدل له ايضا انه لما جاء سعد بن معاذ رضي الله عنه محمول على حمار ليحكم في بني قريظة وكان قد اصيب في كاحله في غزوة الخندق ولما اقبل قال النبي لاصحابه قوموا الى سيدكم وكان سيد الاوس - 00:04:05

احد فرعين الانصار ولم يسمع ذلك سعد دل على جوازه بهذين الشرطين ان يكون قائل ان يكون المقول فيه سيد ممن يستحق هذا الوصف. وعندئذ نعلم انه لا يستحق ان يقال للكافر سيد - 00:04:25

ولا ترجمتها بالانجليزي مستر او سير او نحوها لانه لا يستحق ذلك وقد وضعه الله بسبب الكفر وايضا من كان زنديقا او متخلفا عن الصلاة او كان وضيعا فلا يستحق ان يقال له سيء - 00:04:40

وكذلك لا يواجه بها. نأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام. اليس سيدنا؟ اي والله هو سيدنا من سيد ولد ادم ولا فخر لم يفتخر بذلك.

ويترفع عن الناس بسبب ذلك. وهو سيد - 00:05:01
الانبياء والمرسلين بمعنى افظلهم لكن هل يجوز ان ان اقول في عبادة مثل في التشهد الاول او الثاني اللهم صلي على سيدنا محمد هل يجوز ها يا اخواني لا يجوز لانني بذلك اكون قد زدت - 00:05:20
في الصلاة الابراهيمية لفظا لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن زاد فيها لفظا وان كان حقا فقد اتى بالشرع بزيادة. ببدعة بمحدث وهذا كله مما يرد على صاحبه - 00:05:41
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. كما صح بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واما في مطلق الخبر فنعم هو سيدنا - 00:05:57
وافضل من ذلك الا نجاوز القدر فيه. بقوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عليها انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وهذان الوصفان اشرف الاوصاف العبودية والرسالة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. نعم - 00:06:13
ورفعوا دمائها وشالوا. نعم انظر اليهم. قد غلوا بها وزادوا رفعوا بناها وزادوا وشادوا. شيدوا القبور والتشييد هي الزخرفة هي الزخرفة والكلفة في البناء ورفعوا القبور عن الارض وزخرفوها وشيدوها وعمروها بالاجر وهو الجبس والنورة - 00:06:38
وبالرخام وبالاسمنت وبالقباب وبالاصباغ نعم لا سيما في هذه الاعصاب. بالشيب والاجر والاحجار. لا سيما في هذه الاعصار في هذه الازمان التي نحن بها وانظروا الى القبور يا ايها الاخوة والمدافن. بل والمقامات والاضرحة والعتبات - 00:07:11
بنيت على هذا النحو بنيت بالشيب قيل انه هو السيراميك وقيل كل ما يشاد به البناء ان يقوى به ويجمل ويحسن والاجر هو الجبس ومن كان في مجراه والحجارة تنحت وتقص - 00:07:42
ومن الحجارة الرخام والجرانيت كما هو مشهور في هذا الاعصار. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. وللقنابل عليها اوائل نعم رفعوا القناديل عليها ورفعوا الالوية. اما القناديل فهي السرج - 00:08:06
سواء كانت سرج من كهربا او من شمع او من جاز او من غيره بانواع القناديل المزخرفة المزركشة بل ورفع هؤلاء على قبور الاضرحة رايات اعلاما خضرا او حمرا او غير ذلك - 00:08:28
او مذهبة ويقال هذا راية الشيخ فلان هذا الخرقة التي اخذها من شيخه كل ذلك من باب الغلو ومن باب مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يزعمون ويدعون انهم يحبون - 00:08:49
رسول الله ويتبعون سنته اين هذا من اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان لم تكن هذه المخالفة فما هي المخالفة نعم الاعلان والرايات. نعم. ونصبوا على القبور. الراية الاعلام والرايات - 00:09:05
افتتنوا بالاعظم والرفاة برفات من الموتى نصبوا الرايات والاعلام والستائر قد تجعلوا القبور وجعل سدلتها القبور كالكعبة لها ستارة ولها قماش ولها اعلام وعليها ورايات وافتتنوا بالاعظم. اعظم الموتى ورفاتهم - 00:09:25
بل بلغ بهم والعياذ بالله الجهل والغلو وقبح المعتقد ان اصبحوا يبيعون كناسة غبار الحجرات والعتبات ومقامات الاولياء بمبالغ الباهظة كل ذلك ليأكلوا اموال الناس بالباطل بما يزعمونه كذبا وتلبيسا وتدليسا حب الولي او حب النبي - 00:09:56
وتعظيم الولي او تعظيم النبي. كل ذلك ويستدع هؤلاء سذج من الناس واذا رأينا في سبب اتباعهم فهو في جمهور هؤلاء خشية ان يضرهم الولي في انفسهم وهذا هو الشرك الاكبر - 00:10:24
لانه خاف وخشي غير الله جل وعلا ان يصيبه بشيء بضرر في سره اي في قلبه نعم والبحاري. نعم. نحروا النحائض مقاماتها وفي ساحاتها المجاورة. كما حصل من المشركين الاولين في التسيب والبحائر - 00:10:42
البحيرة والسائبة هي التي نفاها الله عز وجل في اية المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا حام وهي في الجمال الجمال الفحل اذا انتج عشرة فحول او انتج عشرة من الابل شيبوه - 00:11:12
وقالوا هذا مسيب للالهة لا يمس بسوء والناقة اذا انتجت وولدت كذا بطن جعلت ايش؟ بحيرة اي لا تركب ولا تقتل او ولا تذبح تنحر ولا تحلب هذه الابل وتبحيرها فعل الجاهلية هؤلاء في سوقهم - 00:11:36

الابل والجواميس والبقر والغنم والدجاج وما الى ذلك خرابين تساق من مسافات طويلة الى مقام الولي ومقام الشيخ سيدنا فلان الجاهلية والتوحيد ان تساق ان يساق الهدي من الابل والبقر والغنم الى اين - 00:12:06
هديا بالغا الكعبة. الى الحرم وتذبح في يوم العيد وايام التشريق وتنحر لله جل وعلا. وهؤلاء جعلوا ما لله لمن؟ لاوليائهم وساداتهم بزعمهم ولقد حدثني من ادرك ما يحصل في طنطا عند قبر - 00:12:29
احمد البدوي انه في يوم ميلاده يأتي الناس من اطراف البلد من الصعيد بل من بلاد النوبة ومن البوادي. ومعهم يسوقون الابل والجواميس والبقر والغنم. ويطبلون ويزمرون ورايات وتنحر في ساحة ذلك الولي. فعل الجاهلية الاولى بل اعظم من ذلك - 00:12:51
انت قدر من يأتي الى هذه المقامات في يوم ميلاده ميلاد البدوي وخليفته بمئات الالاف وقد زادت عن المليون في ازمان شتى نعم والعجيب يا ايها الاخوة وهذا من انتكاس العقول والفطر ان من هؤلاء ممن لم يحج بيت الله الحرام - 00:13:17
وهذا عجيب تجد هؤلاء يعظمون هذا الولي بزعمهم ولم يعظم حرمات الله ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لكن من عظم شعائر الشرك واعلامه - 00:13:41
هل يقال انه معظم لشعائر الله او انه مترد والعياذ بالله في سخط الله وفي مقته. لما صرف حقوقا وواجبات مما يجب ان يفرض الله بها بغيره ولا اذى ولا جرم اعظم من ان يشكر غير الله. وان يصرف حق الله لغيره - 00:14:04
هذا اعظم الاذى الذي يؤذي به هذا المسكين الفقير الحقير الطريب رب العالمين جل وعلا ولا حول ولا قوة الا بالله نعم واتخذوا الههم واثنين. نعم التمسوا الحاجات من موتاهم - 00:14:28
واتخذوا الههم من هو؟ هواهم والعياذ بالله التمسوا الحاجات من هؤلاء السادة الموتى اضم من ذلك واطغى اذا قال هؤلاء ما هم موتى هؤلاء احياء واطغى من ذلك واشنع اذا قال هؤلاء بيدهم تصريف الكون. هذا قطب. انت وش يدريك؟ هذا قطب الاقطار - 00:14:50
هذا سيد الناس هذا الوتد هذا الذي يدور عليه رحى العالم اصطلاحات صوفية قبيحة لما انزل الله بها من سلطان وان انما هوى وشيطان سوى لهم هذا الامر. وظنوها كالقرآن - 00:15:15
هذا موجود يا ايها الاخوة ليس من ضرب الوهم ولا ضرب الخيال. بل منكم واجزم بذلك ما ان منكم من يعرف هذا ورأى هذا ولعل منكم ممن نشأ على هذا ردحا من الزمن او ادرك هذا في - 00:15:35
في قاع هنا وهناك. واينما سيرت طرفك في بلاد المسلمين بلاد المسلمين شرقا وغربا. شمالا وجنوبا الا وتجد هذا الاعلان وهذا الذي اقول لك لكن في جهات مستقل اهلها وفي جهات مستكثر اهلها ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:50
وبمثل هذا يدرج الوهن ويتسلط العدو على المسلمين. لانهم لما ابتعدوا وهانوا على ربهم هونهم على عباد الله وعلى خلق الله من باب اولى هل بمثل هذا نبتغي العزة؟ بل هذه الصوفية والقبورية والبدع هي التي كان الاستعمار - 00:16:11
ما زال يغذيها في بلاد المسلمين لانها تظعف ماذا تضعف عقائدهم وتعلقهم بالله وعندئذ ما اسهل ما يطوعون خدما للكفار شرقا وغربا. نعم البعض صار من اطرافه. نعم. صادهم في زقاقه حتى اضحوا من افراقه - 00:16:35
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين المستثنيين يا ايها الاخوة قليل. والهلكة الذين صادهم ابليس بحبائله واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم بالاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 00:17:03
وقد صاد من هؤلاء ليكونوا معه حصب لجهنم. لانه اخذ على نفسه عهد قبحه الله واعاذنا منه انه لن يدخل النار وحده بل سيدخل معه من ولد ادم الذي حسده واستكبر على امر ربه بعدم السجود له سيدخل من وراء ادم معه من سيدخل الا قليلا من عباد الله المخلصين - 00:17:27
الذين تمسكوا بايمانهم وصححوا عقائدهم وصححوا نياتهم ومقاصدهم بتعلقها بالله جل وعلا. نعم يدعو الى عبادة الاوثان بالمال

والنفس ومن لساني. نعم. واستفزز ان استطعت منهم بصوتك ورجلك وشاركهم بالاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 00:17:53
نعم واورط الامة في النهار. نعم فيا شديد القول والانعام اليك نشكو محنة الاسلام. اي والله. والله انها اعظم محنة بني بها الاسلام على مر العصور فيا شديد الطول والانعام. من هدى الطول؟ وانعام؟ الله جل وعلا - 00:18:22
يشكو الى الله جل وعلا هذه المحنة البلية العظيمة التي بني بها الاسلام. من خلال المسلمين وان دين الله باق. بعز عزيز او بذل دليل. يقول صلى الله عليه وسلم كما جاء في سنن ابن ماجة وغيره ليبلغن هذا الامر. ما هو الامر؟ الاسلام - 00:18:49
التوحيد السنة. ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. بعز عزيز او بذل ذليل عز يعز الله به الاسلام واهله او عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا يذل الله به الشرك واهله. وقد حصل ذلك. فالله الله ان - 00:19:09
بهذا وان نسعى في نجاة وفكاك من بني بذلك من اهلينا. نعم ان من اهلينا ومن ومن جيراننا ومن اخواننا من بلي بهذه القوادح وبهذه الخوارم للايمان بل بهذه النواقظ - 00:19:33
للتوحيد والاسلام شهادة ان لا اله الا الله ترى يا ايها الاخوة معرفتنا لها ليست معلومات نضيفها الى الى اذهاننا ابدا يجب ان يكون ذلك يتبعه عمل. وان اوذي الانسان وان حذر منه وان - 00:19:53
وان قاطع لكن لكن لا يتوانى عن ابلاغ ذلك للناس وعن نصحهم فان النبي عليه الصلاة والسلام اذاه اقرب الناس له ومع ذلك ما صده ان يقول لهم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:20:11
نعم فصل نعم قال رحمه الله تعالى وعلم منه علم التمجيد عقوبة وصدق كاذبا. نعم. وهذا هو الفصل الذي بالكلام عليه يتم الكلام على هذا النظم في هذه الدورة والسحر يا ايها الاخوة من نواقض الاسلام - 00:20:32
سحر فعله او التصديق به وان لم يفعله ناقض من نواقض الاسلام او الدلالة عليه رضا به ناقض من نواقض الاسلام وثمة اية في سورة البقرة افرزت في الكلام على السحر - 00:20:58
والتحذير منه والسحر درج عند الناس بصور واحوال شتى السحر في في اللغة كل ما خفي الشيء الخفي يسمى سحر والسحر هو اخر ايش الليل الذي فيه اشتداد سواد هذا السحر كل ما خفي ولطف سببه يسمى سحر - 00:21:19
وفي الاصطلاح الفاضل وعزائم ورقى وتعويذات اربطة يعقدها ويربطها الساحر وينفث فيها نفسا بكلام لا يعرف استعان به بالمردة والشياطين من الجن فتؤثر باذن الله في المسحور باذن الله الكوني ولا الشرعي - 00:21:44
الكون لا الشرع لان الله نهى عن ذلك. فان اذن الله اذنان اذن كوني واذن شرعي. اذن كونك حركة الشمس والقمر وسير الافلاك كالانجاب اكلك وشربك كل ما يحصل في كون الله جل وعلا في خلق الله جل وعلا مما اذن به. وثمة اذن شرعي - 00:22:10
ومنه الاسلام ومنه الجهاد. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم لقدير. يعني اذن لهم بالجهاد. اذن ايش؟ كوني ولا شرعي شرعي نعم. والشيخ حق وله تأثير لكن بما قدره القدير. والسحر حق وله تأثير - 00:22:34
لكن بما قدره القدير. وهذا رد على بعض الفلاسفة والعقلانيين الذين يزعمون ان السحر لا حقيقة له. بل هو وهم وانه خيال. واما من حيث الحقيقة فلا حقيقة له. وايضا رد على من زعم وغلى ان كل امر كل هم النفس - 00:22:57
كل غم انه من قبيل السحر ومن قبيل السحرة بل هذا يا ايها الاخوة فيه التفصيل السحر انواع. وكلها حق العين التي هي اقل من السحر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ماذا؟ انها حق العين حق تدخل الرجل القبر والجمل اين - 00:23:18
القدر لانه اذا مرض او كاد ان يموت عالجه اهله فنحروه ثم اكلوا اكلوا ايش اكلوا لحمه وشحمه والسحر يا ايها الاخوة في انواعه ينقسم الى انواع من السحر السحر الحقيقي المؤثر الذي يجد الانسان له تأثيرا - 00:23:42
بصرف بين متحابين متوادين في عطف بين غير متحابين متوادين في حل سحر اخر بسحر مثله في رب يربط عن عن اشيك تجارة او نكاح او غيره ومنه سحر تخييل - 00:24:10
الذي وقع من قوم موسى من سحرة فرعون لما القوا حبالهم وعصيهم فخيل اليهم والى الناس انها تسعى فلما القى موسى عصاه

وتلقفت اي اكلت وابتلعت ما القاه اولئك عرفوا ان الذي جاء به موسى ليس سحرا لانه احد ادرى الناس بالسحر - 00:24:35
والحركات الخفيفة والخفية. فسجدوا وكانوا اول من سجد وهناك سحر سحر الوهم وهذا كثير. وغالبا ما يستغله السحرة في من يعالجونهم يكون مريض عنده وهم عنده هم فيزيد في هذه في همه ذلك ليستاخذ ويستجلب ماله بالباطل - 00:24:56
فيعطيه اشياء ويبيعها عليه ما فيه الا العافية. لكن يعزز الهم والغم ويعزز الوهم في نفسه ومن سحر الهم من سحر الوهم ايها الاخوة من ما ضربت لكم بالمثال ان انسان لو كان هناك جدار ارتفاعه متر - 00:25:24
هناك جدار ارتفاعه ماذا؟ متر فهل يستطيع الانسان ان يمشي عليه ذهابا وايابا يمكن يمشي وهو يرقص بعد اليس كذلك؟ لو ان هذا الجدار كان على ارتفاع عشرة امتار كارتفاع هذا الجدار الذي امامنا. من يستطيع ان يمشي عليه ذهابا وايابا - 00:25:45
الكلفة لانه اذا مشى عليه توهم انه يسقط هذا من سحر الوهم من السحر لكن هذا مباح البيان الشعر او النثر او الفصاحة قد تأخذ بمجامع القلوب فتؤثر في الناس اثر السحر. ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان - 00:26:07
وهذا حكمه حكم حكم هذا البيان ان كان الى خير ومباح فهو مباح. ان كان الى مستحب فهو مستحب. وان كان البيان وتصفيف الكلام ونظمه ونثره في حرام كان حكمه الحرمة - 00:26:30
حكمه ماذا؟ الحرمة نعم يعني بالتقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة يعني انه مأذون فيه اذن الله فيه جل وعلا كونا لا شرعا. يشير الى قول الله جل وعلا في سورة البقرة - 00:26:48
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اذنه ايش كوني او الشرعي الكوني وهي اية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر - 00:27:11
وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر الاية نعم واحكم على السائل بالتسليم وحسم القتل بلا كثير. الساحر كافر - 00:27:34
لانه لا يتأتى بسحره الا بناقض من نواقض الاسلام. مثل ماذا؟ مثل ان يتقرب الى الجن الى الشياطين المراد بالجن المردة من الجن فساقهم وكفارهم يتقرب اليهم بالكفر. كأن يذبح لهم - 00:27:54
او ان يهين كلام الله القرآن ولهذا السحرة والعياذ بالله لما فتشوا وقبض عليهم في الهيئات وفتش اماكنهم وجد ان القرآن وضعه اعزكم الله في كرسي الحمام وبه يحصل له والعياذ بالله تطويع هؤلاء. لانه لا يطاعون له الا بمثل هذا - 00:28:15
وهذا له امثلة كثيرة ومنهم من يكتب الاية القرآن بالدم الفاسد. او بالدم النجس المسفوح او بدم الحيض والنفاس. ومنهم من يكتبه والعياذ بالله بالعذرة او بالبول ليهن كلام الله وبه يطاع ويطاع له مردة الجن. اذا لا يتأتى السحر الا بمثل هذا. وايضا من نواقض - 00:28:41
الاسلام في السحر ان الساحر يدعي علم والغيب من خلال اشتراق السمع من الكهان ومن خلال الجن والمردة. فالساحر كافر وحد هذا الساحر ان يضرب بالسيف يضرب بالسيف كما جاء في الحديث حد الساحر ضربة بالسيف - 00:29:05
كما رواه الترمذي وصححه نعم. كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي وصححه. نعم. الجند منه نعم وعمر رضي الله عنه ارسل الى الناس بامر امر به في الافاق ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:29:28
هذا اثر عن عمر حديث جندب حد الساحر ضربة بالسيف وقد مر جندب رضي الله عنه مرة واذا بساحر في ارض الشام قد التف الناس حوله ومعه رجل يريهم انه يرفع السيف ثم ينزله على رأسه فيسقط رأسه عن جسده فيتدحرج امامه ثم - 00:29:52
فيقول عد كما كنت فسلى جندب رضي الله عنه سيفه ثم نزل على الساحر فظرب عنقه فسقط رأسه بجانب رجليه. قال ان كان صادقا فليحيي من ليريهم انه كاذب. ولان حد الساحر قتل وجند ممن له ولاية. فهو من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وولايته - 00:30:15
العلمية وولاية في ماذا؟ في الزعامة الدينية نعم وصح عن حق خليل مالك ما فيه اقوى من شئ اسلامي. وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوى مرشد للسالك. حيث روى مالك رحمه الله امام دار الهجرة في الموطأ باسناد جيد - 00:30:44

عن حصة ام المؤمنين بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها انها قتلت جارية لها سحرتها. وما اكثر السحر يا ايها الاخوة في الجواري؟ واشباه الجواري من الخدم. ولا سيما ممن يأتون من بقاع - 00:31:08
فان عرفت بالسحر حتى تلين قلب المرأة وقلب الرجل وقلب الاولاد فتأخذ اموالهم بالباطل قد يقول قائل لماذا حفصة قتلتها؟ لماذا ما رفعت امرها لعمر لان ما لك الجارية حكمه حكم ولي امر المسلمين في انفاذ الحكم. فلو كان لك عبد رقيب او جارية امة - 00:31:27
واتت ناقض من نواقض الاسلام فان تنفيذ الحكم مناط بك انت. لانك تملكها ولانك انت سيدها. ولهذا رضي الله عنها قتلت ساحرة قتلت جارية لها سحرتها نعم ماذا ومن الواعد؟ لا لا لعلنا نقف عند التنجيم لانه موضوع مهم. وقد اضل به عبر صحف ومجلات - 00:31:55
وعبر قنوات فضائية قراءة الكهف قراءة الفنجال واعرف حظك واعرف برجك من هاللعبة الفاظي الذي لعب به على سذج الناس نعم في شيء يا اخوان هذا سائل يقول او تقول فيه السائلة لقد قلت يا شيخنا الجليل الا نصدق بالسحر - 00:32:25
ولكن بمن يستعينون على فعل هذه الامور كأن يخفي شخصا ولا يرجعه فهل السحر يؤثر في المسحور ام ان الشياطين ومردهم من يفعلون ذلك وهل يستخدم لاعب كفة اليد السحر - 00:32:57
نعم لا نصدق بهم ولا نؤيدهم هؤلاء الذين ادعوا السحر ولو ادعوا انهم يردون الغائب انسان سيارة جديدة من المعرض في اكس ار مثلا يومين عند الباب ثم الثالث سرقت. بحث عنها اتصل بالشرط ما وجدها. قال له واحد انا ادلك على واحد يعلمك عن مكانها - 00:33:16
فلما ذهب اليه قال ادفع الف ريال وابشر بها فلما اعطاه الالف ريال قال شفت تراها في الحوش الفلاني في الجهة الفلانية في الخور الفلاني. فلما راح وجدها كما كانت. مثل ما اخبر هذا منين - 00:33:37
من الجن الذين اعلموه فهو لما صدقهم اتى ماذا؟ اتى بهذا الناقظ. ولا يصدق هؤلاء ولا من يؤيدهم ثم يعينه نعم والسحر يا ايها الاخوة يؤثر في المسحور. النبي عليه الصلاة والسلام سحر من سحره لبيد بن الاعصم اليهودي - 00:33:51
الخبيث وجعل سحره في عقد ونفافة شعر جعلها في ضيق في طلع فحل نخلة في جوف بئر لكن خمسين ليلة بقي مسحور تتغير نفسيته ولم على اهله وعلى نفسه لكن لم يؤثر ذلك في شرع الله فنزل جبرائيل - 00:34:14
عليه الصلاة والسلام برقية الله له بالمعوذتين وعلاج السحر يا ايها الاخوة بالقرآن. لكن يحتاج الى قلب صادق قلبي صادق ممن من القارئ ومن المقروء عليه لا يكون عنده شك - 00:34:37
والاولى اذا كان السحر خفيف ان يقرأ المسحور على نفسه. ولا يستعين باحد او يقرأ عليه اهله ومن اعظم ما يحل السحر من القرآن الفاتحة السبع المثاني القرآن العظيم. اعظم سورة في القرآن - 00:34:55
يكررها ان شاء سبعا او عشرا او اكثر من ذلك. اية الكرسي فان اعظم اية في القرآن وقد دل ابليس الشيطان ابا هريرة رضي الله عنه عليها اخر ايتين من سورة البقرة - 00:35:14
المعوذات يكررها قل يا ايها الكافرون ايات السحر التي جاءت في القرآن في خبر موسى مع قومه منها ما في سورة يونس يقرأها ويكررها اكررها بقلب صادق. قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله سيبطله. ان الله سيبطله. لا يزال يكررها - 00:35:35
يجد اثرها على المسحور. ان الله لا يصلح عمل المفسدين سورة فاطر فيها ايات عظيمة في السحر وفي الامر الى رب السماوات والارض وكاين من دابة وفي سورة الصافات القرآن كله اي قرآن قرأ من ذلك فهو نافع باذن الله. واخص منه ما جاء فيه النص - 00:35:58
وما يستخدمه لاعب الشرك فمنه ما هو سحر ومنه ما هو ليس بسحر بل خفة يد كالألعاب البهلوانية وامثالها ومنه ما هو سحر. كالذي يرينا انه يقلب الخرقة الى حمامة. هذا سحر معروف - 00:36:26
واخبرني شيخ من المشايخ توفي رحمه الله قال اني سافرت من بلادي في بلاد تمبوكتو قاصدا الهجرة والهرب من الاستعمار الفرنسي

الى بلاد الحرمين ومررنا بقرية في النيجر او في نيجيريا الشك مني فدخلنا واذا اهل القرية مجتمعون على رجل - 00:36:48
معه حمار ومعه غلام صغير بيده اناء يمر على الناس يأخذ منهم اموال ويريهم كأنه يدخل من دبر الحمار اعزكم الله والحاضرين ويخرج من فمه يريد ذلك الناس يقمر على عيونه يسمونها قمرة تقمير او تخييل او سحر. قال فقرأت عليه اية الكرسي فوالله - 00:37:15
اني رأيته يدخل من بين رجليه ويخرج من بين يديه. والناس من يرونه يدخل؟ من جوفه ويخرج من فمه يرون انه يدخل من دبره ويخرج من فمه. وهذا كله من الدجل والكذب. كالذي ايضا يأتي بمنشار ينشره يبي انه يقطعه قسمين. هذا كله لعب - 00:37:39
واخطر هذا السحر لعب على العيون. وما تقمر على العيون يتقمر من باب اولى على الكاميرا لانها الة والعين ادق منها هذي يقول نرجو تعطينا مجموعة من الاسئلة تكون عونا لنا في المذاكرة للامتحان - 00:37:59
وتكون لنا فائدة نغششهم ذولا نعم الرجاء يا شيخ يتحدثنا عن الشرب في فنجال به شرخ ما يقال له في لهجتنا مشروم. وهل لذلك نهي في السنة او انه من كلام العوام؟ انا لا احفظ فيه نهي في السنة - 00:38:18
بل هذا والله اعلم من كلام العوام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان له قدح فانكسر فسقط على الارض وانشرخ واصبح ماذا؟ لا يقبض الماء ولا الشيء السائل. فعالجه صلى الله عليه وسلم بماذا - 00:38:40
بشريط من فضة هذا يبطل ما يقولها هؤلاء العوام انا الاحظ ان بعض الاسئلة ما لها علاقة بموضوعنا يا ايها الاخوة ونستثمر مبلغا من المال في احد البنوك. هذا نجعله في غير هالوقت هذا - 00:38:57
انا اقدم اسئلة ماذا؟ الاسئلة اللي تتعلق بالدرس وما سواها فانا موجود مع السائل او اصحاب الفضيلة المشايخ هذا سائل يقول او سائلة ما ادري اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن المسلمين - 00:39:21
الذين يدخلون الجنة بغير حساب. ومن صفاتهم انهم لا يسترقون هل طلب العلاج بالادوية في المستشفيات ينافي ذلك؟ اما ان ام ان اصحابه يعدون الذين يسرقون؟ ابدا وهذا سؤال طيب. جزى الله سائله - 00:39:39
النهي او الشرط في هؤلاء السبعين انهم لا يسترقون اي لا يطلبون من احد رقية لان طلب الرقية فيه التفات قلب الى هذا الراقي. اما التعالج والعلاج بالادوية المباحة في المستشفيات عند الاطباء الثقات فهذا امر مباح - 00:39:54
وقيل انه مستحب لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول تداووا عباد الله تداووا عباد الله فان الله ما انزل من داء الا انزل له ما انزل من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهلوا ما - 00:40:17
وهذا الامر امر في الحديث وش يحمل على ايش هل نحمله على وجوب الاستحباب هذا محمول على الاستحباب لان الامر اذا جاء امر ارشاد وتوجيه فبابه ماذا الاستحباب ليس الوجوب - 00:40:35
اما من ترك التداوي في المستشفيات وغيرها توكل على الله كمال توكله على الله فهذا لا ينهى عن ذلك هل جميع انواع السحر يتم الشفاء منها بالعلاج القرآني؟ او هناك سحر يستعصى على المسلم او يستعصي على المسلم التخلص منه - 00:40:55
جل انواع السحر ايها الاخوة يذهب بالعلاج وانفع العلاج العلاج ما هو بخاص بالقرآن. انفعه العلاج بالقرآن ومنه العلاج بالسنة ومنه العلاج بالادوية المجربة النافعة التي ليس فيها شرك ولا معصية لله جل وعلا ولا خرافات ولا - 00:41:14
ولا خزعبلة. النبي صلى الله عليه وسلم قال للراقين اعرضوا علي نقاكم. فاقر منها ما ليس شركا. وثمة علاج للقرآن علاج بالحديث علاج بالادوية المباحة النافعة المجربة التي ليس فيها خرافات ولا اساطير ولا كذب ولا دجل - 00:41:33
ومن السحر من لا يعالج بقوة وشدته لله في ذلك حكمة ليكون فيه ابتلاء المسحور وثبات ان سحر كم ليلة؟ خمسين ليلة ابتداء له عليه الصلاة والسلام ولامته فاذا كان رسول الله يبلغ خمسين ليلة ما يعالج الى السحر اذا غيره من باب من باب اولى لكن ارجع واقول يا ايها - 00:41:53
اخوة جل ما يظنه الناس سحرا هو من باب الوهم ومن باب الاوهام والشكوك التي لا اصل لها ولا اساس لها لا من الواقع ولا من ولا من من الشرع نعم - 00:42:17

هذا سؤال يقول اذا اذا ربط الرجل هو وزوجته في الليلة الاولى كلما يأتي زوجته يفقد رجولته. هذا يا اخوان من الوهم هذا من الوهم يا اخواني. لان الرجل الرجل في ليلة عرسه او في الليلة الاولى ما امامه الا هم واحد. تعرفونه ونعرفه - 00:42:32
فاذا زاد هذا الهم انشغل قلبه به. فاثر باذن الله اشتغال همه به ونفسه به على على نفسه وعلى عضوه فيظن انه مربوط ولو ذهب الى طبيب لاعطاه حبوب حبوب صداع وحس فيها انها علاج لانه ماذا؟ تصور ان علاجه بهذه الحبوب فهذا - 00:42:55
ايها الاخوة من الوهم هذا من الوهم الذي يجده الرجل وتجده المرأة. لكن اجعل الامر تلقائي طبيعي وابشر بالخير والعافية هذا سؤال يقول عندي طفل مريض الاسئلة التي صدرت بالسلام عليكم نقول وعليكم السلام جميعا - 00:43:18
التي صدرت ايضا باخبارنا بانهم يحبوننا في الله نقول واحبكم الله الذي احببتمونا فيه. فان من احب في الله ووالى في الله هذا في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. واسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم يا ايها الاخوة من المتحابين في جلاله. الذين يضلون في ظل عرشه - 00:43:38
يوم لا ظل الا ظله والذين هم على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يدي ربي يمين عندي طفل او عند السؤال يقول السؤال عندي طفل مريض واخذته الى رجل - 00:43:58
على حد قول بعض الناس انه شيخ يعالج العين والسحر ولما ذهبت اليه كتب لي على ورقة بعظ الايات وعمل جدول. وكتب بعظ الارقام في هذا الجدول. وهو يبدأ بقراءة بعظ الايات من اية الكرسي - 00:44:14
ثم يتمتم بكلام لا افهمه. وهذا جدول الذي الذي رسم في السؤال هذا يا ايها السائل هو ساحر وقد اظهر الله سحره بهذا الدجل وهؤلاء السحرة لهم طرائق الان. لما كشفوا يري الناس انه يقرأ بالقرآن ثم يتمتم بكلام لا تعرفه في الحقيقة استعانة بالجن - 00:44:27
او سب للقرآن او سب لله. وهذه الجداول طلاسم رموز طلاسم لا يعرفها احد يضع فيها ارقام وهي رموز بينه وبين من يعبدهم من الجن فهذا ساحر عليك التوبة الى الله جل وعلا. مما وقعت فيه فانك وقعت في شرك - 00:44:51
اما هذه الاعمال الشركية تكلمنا عليها وبينا ان جلها من السحر ومنها ما هو من خفة اليد منهم من يري الناس انه يمشي على زجاج مكسور او على جمر او يبلع زجاج. انا ما اريد لا هذا ولا هذا - 00:45:16
قبضته بابرة فان تحمل فليصدق. انا وانا مستعد اتحدى كل واحد من هؤلاء. ابرة واحدة اتي بها معي وانغزها بها وان كان صادق يصبر يا اخوان هذا اللي يلعبون عليكم والشرك الان يقبل عليه الناس ربما ما يدخل اليه الا بمئة ريال او بمئة دولار او مئة جنيه ياكلون اموال الناس - 00:45:32
بالباطل ما حكم رش الماء او ماء زمزم على قبر الميت؟ اعتقادا انه يخفف على الميت هذا باطل. هذا الفعل باطل وهو بدعة ولا اصل له. ولا يجوز ان يفعل ولا ان يقر - 00:45:55
ولا يخفف عن الميت الا الدعاء له وعمله الصالح. حتى وضع الزهور او وضع جريد من نخل او غصن زيتون يغرسه على قبر يظن انه يخفف عنه هذا كله من الكلام الباطل - 00:46:09
قرأت في كتاب لعالم ان السحر ونحوه عقوبة من الله تعالى على ذنوب العبد واستدل ذلك بقول الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين نعم السحر يا ايها الاخوة بلى وعذاب وما - 00:46:27
بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة الهموم والغموم والامراض والاوجاع والفساد كله ومنه السحر بسبب ذنوبنا الم يقل سبحانه في قول الله جل وعلا في سورة الروم ظهر الفساد في البر - 00:46:43
ها والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعضا بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك نعم السبب هو الذنوب - 00:47:02
سائل يقول ولعله يكون الاخير ونعتذر عن الاخوان اللي ما عرضنا اسئلتهم ما رأيكم فيما يعرض يقول فيمن وهذا خطأ من هل تستخدم للعاقل؟ ما رأيكم فيما يعرض؟ او نعم ما رأيكم في من يعرض مشاهد تمثيلية للسحرة والمشعوذين؟ ولا سيما - 00:47:20
اذا ظهر في هذا المشهد بهيئة ان هذا المشعوذ يمارس اقوالهم وافعالهم بحجة تعليم الناس. الا يعتبر هذا من التشبه؟ وان الغاية لا

تبرر وسيلة ولا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من تجبر بقوم فهو منهم نعم - 00:47:40
اذا كان هذا في سبيل في اشياء تمثل في تمثيليات وافلام ونحوها فهذا لا يجوز. لان هذا كذب لان هذا في الحقيقة كذب لكن ان يعلم ويعلم الناس ان صفة الساحر كذا - 00:47:55
وربما يرسم لهم ذلك او يبين لهم بعض فعلهم لا عن سلبية تمثيل فهذا جائز. وهذا من التواصي على آآ الخير ومن التناهي عن المنكر ومن الدلالة على هؤلاء المشعوذين. حاصروهم يا ايها الاخوة ودلوا عليهم. دلوا عليهم الناس - 00:48:12
احذر منهم لان لا ينخدع بهم من لا يعرفهم فيقع في الكفر وهو لا يشعر ولكن اذا جاءت طريقة من الطرق وعندكم اشكال فاعرضوها على اهل العلم. ينظرون فيها هل هي طريقة مشروعة في التحذير او ليست مشروعة - 00:48:32
ما هو بالانسان اذا استحسن عملا في رأيه او في مزاجه او في علمه ذاعه ونشره بين الناس قد يظنه حسنا وهو وهو سيء. تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 00:48:48
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:05